

GSMA



تقرير حالة الصناعة عن الأموال الجوال 2023

يعمل برنامج Mobile Money في GSMA على تسريع وتيرة تطوير نظام الأموال الجوال الإيكولوجي للمحرومين من هذه الخدمة.

وللمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا:

الموقع الإلكتروني: www.gsma.com/mobilemoney
تويتر: @GSMA MobileMoney
بريد إلكتروني: mobilemoney@gsma.com

BILL & MELINDA
GATES foundation

برنامج الأموال الجوال بدعم من مؤسسة بيل وميليندا جيتس.

يوأكب برنامج Mobile Money في GSMA هذه الصناعة ليستفيد الجميع من إمكانات التمويل الرقمي بأكملها. وتتمثل رؤيتنا في إطلاق العنان للاتصالات بكامل طاقتها لتحسين أحوال الناس وازدهار هذه الصناعة والمجتمع ككل. ويمثل GSMA منظمات الاتصالات ومشغلي شبكات المحمول على مستوى النظام الإيكولوجي المحمول والصناعات ذات الصلة، وفيما يلي الخدمات التي يقدمها GSMA لأعضائه على مستوى ثلاثة محاور شاملة: الاتصالات للخير وخدمات الصناعة وحلولها والتواصل. وهذا النشاط يشمل تطوير السياسات، ومواجهة أكبر التحديات المجتمعية اليوم، ودعم التكنولوجيا وقابلية التشغيل البيني التي يقوم عليها العمل في قطاع الاتصالات المحمولة وتوفير أكبر منصة في العالم لانعقاد ملتقى النظام الإيكولوجي المحمول في سلسلة فعاليات مؤتمر الجوال العالمي (MWC) و M360.

وللمعرفة المزيد، تفضلوا بزيارة gsma.com

تابعوا GSMA على تويتر: @GSMA

المؤلفون

قام بإعداد تقرير حالة الصناعة عن الأموال الجوال 2023 الفريق المعني بالرؤى والبيانات في برنامج GSMA Mobile Money. وكان الفريق يعمل تحت قيادة ريشي رايناذا وضم أرامبي أوانيس وكريستوفر لو وديفين هوليداي وجيانلوكا ستورتشي.

وقدمت آنا فورجاز وفينسنت كيونغ الدعم التسويقي. وقدم دونكن رمبوزدام الدعم في إدارة المشاريع.

المساهمون

آبي فاتي-جوب، أشلي أولسون أونيانغو، بريندا شياش، دومينكا ليندسي، إيزابيل كاربوني، كيندي كيكيموي ساوي، ليل جوتشي، ماري جيتشوكي، ماثيو داونر، ماكس كوفيلير، نغم شاهد، سعد فاروق، ويني وامبوغو و زاك وايت.

المساهمون الخارجيون

Ipsos، ليورا كلابر (البنك الدولي) و ثيبور جاين (استشاري مستقل).



للمزيد من المعلومات والبيانات، زوروا gsma.com/sotir

كلمة الأستاذ ماتس غرانريد

مدير عام GSMA وعضو مجلس إدارتها.

ومن المشجع أن نرى الأموال الجواله تساهم في سد الفجوة بين الجنسين في الشمول المالي. ووفقًا للبنك الدولي، فإن أكثر أصحاب الحسابات النقدية الجواله الآن من النساء وليس الرجال في سبعة بلدان على الأقل في إفريقيا جنوب الصحراء. وهذا إنجاز إيجابي جدًا، ولا يزال هذا المجال بحاجة إلى المزيد من العمل؛ فإذا أصبحت الهواتف المحمولة والأموال الجواله في متناول النساء، استطعن تعزيز استقلالهن الاقتصادي وتعظيم دورهن كصانعات قرارات مالية.

ومن الواضح أن الأموال الجواله تقود الشمول المالي في جميع أنحاء العالم. وفيما يزداد نموها، تتيح فرصة مدهشة للوصول إلى 1.4 مليار شخص لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات المالية بعد.

ويزداد المشهد العالمي تعقيدًا كلما تعرض لخدمات طبيعية وإنسانية ومالية لم يشهد لها مثيلًا؛ فأصبح بناء القدرة على الصمود أهم من أي وقت مضى. ويتضح من واقع بياناتنا أن معدلات الادخار لدى أصحاب الحسابات المالية الجواله تعادل نظيرتها لدى أصحاب الحسابات المصرفية العادية، مما يعزز قدرتهم على تحمل تأثير الصدمات.

وقد نمت صناعة الأموال الجواله، خلال 17 عامًا من عمرها، وتحولت من مجرد سوق محدودة إلى خدمة مالية عامة، وتحولت معها حياة أكثر من مليار شخص إلى الأفضل. وشهدت تأثيرات عميقة واسعة النطاق لا يمكننا أن نغض الطرف عنها. وحيث أننا نعمل من أجل مستقبل مستدام وقادر على الصمود يعزز شمولنا جميعًا، فمن المهم جدًا أن نواصل عملنا أيضًا على تصميم خدمات مالية آمنة تحظى بثقة الجميع.

تشهد خدمات الأموال الجواله نموًا متسارعًا في جميع أنحاء العالم. وبعد مرور 17 عامًا من عمر هذه الصناعة، وصل عدد عملائها إلى 800 مليون عميلًا الأولى، وفي خلال 5 سنوات وصل عدد عملائها 800 مليون أخرى، من بينهم 400 مليون حساب تم فتحها في فترة الوباء. واليوم بلغ عدد حسابات الأموال الجواله المسجلة 1.6 مليار حساب. وهذا إنجاز حقيقي.

وفي عام 2022، أدركنا أهمية الخدمات المالية الجواله بكل وضوح أثناء جائحة كوفيد-19، إذ بفضلها تمكّن ملايين البشر في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط من الحصول على خدمات مالية رقمية. وكثيرون منهم كانوا مستخدمين لأول مرة، والآن تلبى هذه الخدمات احتياجاتهم اليومية.

ويتضح من واقع بياناتنا أن عادة استخدام أنظمة المدفوعات الرقمية، التي فرضها الوباء، قد أفسحت الطريق لمعاملات الأموال الجواله التي شهدت نموًا بمعدلات فاقت أعداد الحسابات الجديدة المسجلة في بلدان عديدة. وهذا مشجع جدًا بينما نواصل دفع الشمول المالي قدمًا في جميع أنحاء العالم.

وكانت التغييرات التنظيمية التي شهدتها الأسواق الكبيرة من أهم العوامل الرئيسية التي ساهمت في نمو الخدمات المالية الجواله في السنوات القليلة الماضية. في نيجيريا، على سبيل المثال، شهدت التراخيص الجديدة ظهور العديد من الأطراف الفاعلة الجديدة في مجال الأموال الجواله، مما أدى إلى حدوث نمو بنسبة 41٪ في أعداد الوكلاء المسجلين. ونتيجة لذلك، ظهرت فرص عمل جديدة لملايين الوكلاء الجدد، وأصبحت خدمات الأموال الجواله في متناول كثير من الأفراد في أضخم اقتصاد في إفريقيا.



ماتس غرانريد

مدير عام GSMA وعضو مجلس إدارتها.



الملخص التنفيذي

أصبحت خدمة الأموال الجواله من الخدمات المالية الرئيسية في بلدان عديدة الآن

وبفضل خدمة الأموال الجواله، خلال فترة جائحة كوفيد-19، تمكّن ملايين الأفراد في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط (LMICs) من تلبية احتياجاتهم اليومية من خلال الخدمات المالية الرقمية (DFS). وكلما تراجع تأثير الوباء، شهدت خدمات الأموال الجواله نموًا سريعًا في عام 2022 مقارنة بالفترة التي سبقت جائحة كوفيد. وشهدت أنظمة المدفوعات الرقمية، التي فرضها الوباء، عزوف الكثيرين عنها. وفي العديد من البلدان، شهدت معاملات الأموال الجواله نموًا فاق التسجيلات الجديدة عددًا؛ مما يشير إلى أن الأسواق التقليدية المحدودة لم تعد تتسع لنمو هذه الصناعة.

وكانت الجائحة في حد ذاتها سببًا لحدوث توسع عالمي كبير في خدمات الأموال الجواله وحسابات المستفيدين منها. تشير البيانات المستخلصة من استطلاع GSMA السنوي لمعدلات التبني العالمية إلى أن الحسابات المسجلة والحسابات الفعالة لمدة 30 يومًا شهدت نموًا أسرع من المتوقع في عام 2019. وكان الوباء سببًا من الأسباب التي أدت إلى تسجيل 400 مليون حساب إضافي بين عامي 2019 و 2022. وهذا أعلى من المتوقع في عام 2019 بنسبة 30% على الأقل. وأدت عمليات الإغلاق بسبب الجائحة وفرض قيود على حركة الأموال إلى زيادة الإقبال على استخدام نظام المدفوعات الرقمية، بما في ذلك الأموال الجواله، على مستوى العالم.

ويبحث تقرير حالة الصناعة عن الأموال الجواله 2023 في نمو الأموال الجواله في عالم ما بعد الجائحة. ويوضح هذا التقرير تداعيات هذا الجانب على مقدمي خدمات الأموال الجواله (MMPs) وشبكات الوكلاء وملايين العملاء الجدد والحاليين الذين تبنا نظام الأموال الجواله في عام 2022.

صعود مستمر في معدلات تبني الأموال الجواله واستخدامها

شهدت معدلات تسجيل حسابات الأموال الجواله نموًا سنويًا بنسبة 13%، من 1.4 مليار حساب في عام 2021 إلى 1.6 مليار في عام 2022. ولعل من أسباب هذا النمو حدوث تغييرات تنظيمية في إفريقيا جنوب الصحراء، لا سيما في نيجيريا وإثيوبيا حيث ارتفعت معدلات تبني الأموال الجواله بسرعة. وشهدت الحسابات الفعالة لمدة 30 يومًا

نموًا سنويًا بنفس المعدلات، وكان لإفريقيا جنوب الصحراء النصيب الأكبر في دفع هذه المعدلات قدمًا. وتحظى حسابات الأموال الجواله بإقبال الكثير من العملاء على استخدامها بوتيرة متكررة في جميع جوانب استخدامها.

كلما تراجعت معدلات استخدام النقد تزايدت المعاملات الرقمية

شهدت قيم المعاملات نموًا بنسبة 22% بين عامي 2021 و 2022، من 1 تريليون دولار إلى حوالي 1.26 تريليون دولار. تراجعت حصة المعاملات النقدية في مجمل المعاملات المالية عمومًا، مع حدوث انخفاض في معاملات الإيداع النقدي والسحب النقدي بنحو نقطتين مئويتين. وهذا يرجع إلى ارتفاع ملحوظ في المعاملات الرقمية، لا سيما التحويلات المصرفية التبادلية وسداد الفواتير.

قيم المعاملات اليومية العالمية تجاوزت التوقعات

في عام 2020، تجاوزت قيم المعاملات اليومية العالمية 2 مليار دولار. أشار تقرير حالة الصناعة عن الأموال الجواله 2021 (الذي يتناول البيانات من عام 2020) إلى أن هذا الرقم قد يصل إلى 3 مليارات دولار يوميًا بحلول نهاية عام 2022. وتجاوزنا هذا الرقم، حيث بلغ المتداول 3.45 مليار دولار يوميًا عبر الأموال الجواله في عام 2022.

شبكات الوكلاء المتنامية تواصل دفع التوسع في هذه الصناعة قدمًا

شهدت أعداد وكلاء خدمات الأموال الجواله نموًا من 12 مليون وكيل في عام 2021 إلى حوالي 17 مليونًا في عام 2022؛ أي بمعدل زيادة سنوي مذهل بنسبة 41%. وكان لنيجيريا النصيب الأكبر من هذا النمو لأنها تتمتع بهيكل تنظيمي متحرر أدى إلى زيادة أعداد مقدمي خدمات الأموال الجواله. وللوكلاء دور مهم في خدمات شبكات الاتصالات الجواله، ولهم الفضل في ثلثي إجمالي معاملات الإيداع النقدي في عام 2022.

الفجوة بين الجنسين في صناعة الأموال الجواله لا تزال قائمة: امتلاك النساء في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط لحسابات الأموال الجواله أقل احتمالًا من امتلاك الرجال لها بنسبة 28%

أعداد النساء اللاتي لديهن حسابات مالية جواله أكثر من أي وقت مضى ومعدلات استخدامهن لها 30 يومًا

التحويلات العالمية“ الصادر عن البنك الدولي أن متوسط التكلفة العالمية لإرسال 200 دولار أمريكي عن طريق خدمة الأموال الجوال بلغ 3.73٪، أي حوالي نصف المتوسط العالمي.

المعاملات القابلة للتشغيل البيئي السريعة النمو تدفع هذه الصناعة قدماً أيضاً

يزداد ارتباط مقدمي خدمات الأموال الجواله بالبنوك المحلية؛ 18 في المتوسط. كانت المعاملات القابلة للتشغيل البيئي التي جرت من البنوك إلى النظم الجواله من أسرع الاستخدامات نمواً في عام 2022، حيث شهدت زيادة سنوية نسبتها 36٪، في حين ارتفعت المعاملات التي جرت من النظم المحمولة إلى البنوك بنسبة 47٪.

لا تزال الأموال الجواله من أهم الأوعية الإدارية في عام 2022، قدم حوالي 60٪ من مقدمي خدمات الأموال الجواله خدمة الحساب الادخاري للمستخدمين. لم يقدم نصفهم أي منتجات إدارية للمستخدمين في عام 2021. أوضح مؤشر البنك الدولي العالمي 2021 أن 15٪ من البالغين في أفريقيا جنوب الصحراء، أو 39٪ من جميع أصحاب حسابات الأموال الجواله في هذه المنطقة، قاموا بالادخار في حساب جوال.

تعود هذه الصناعة إلى تنويع إيراداتها

مازال مقدمو خدمات الأموال الجواله معتمدين على تحصيل رسوم من العملاء، وقد ساهمت بنسبة 79٪ من الإيرادات المسجلة اعتباراً من يونيو 2022. يُعد هذا تحسناً في نسبة 87٪ التي سجلت في عام 2020، وكانت قد تأثرت بتصنيف العديد من المعاملات في الصفر. والفرصة مهياً ليقوم مقدمو خدمات الأموال الجواله بتنمية إيراداتهم من الرسوم الحكومية ورسوم الأعمال، فقد كانت تمثل 33٪ من إيراداتها في عام 2019.

بعض التحديات مثل الضرائب والاحتيايل تؤثر على اللوائح التنظيمية

تركز اللوائح التنظيمية على ضمان تأمين أنظمة الدفع وتعزيز فعاليتها مع تشجيع الابتكار أيضاً. ومع هذا، تواجه صناعة الخدمات المالية الجواله تحديات تنظيمية عديدة. وفرضت بعض البلدان ضرائب على المعاملات المالية الجواله ورسومًا لا تتوافق مع أهداف شمولها المالي. ولا يزال الاحتيايل أيضاً يمثل مشكلة على مستوى هذه الصناعة ككل، وتهدف جهات تنظيمية عديدة إلى التغلب عليها بتحسين وعي المستهلكين وبناء قدراتهم.

تمائل معدلات استخدام الرجال لها. ولكن لا تزال الفجوة بين الجنسين قائمة في ملكية الحسابات، وقد اتسعت مؤخرًا في بعض البلدان مثل نيجيريا وباكستان.

وتعد ملكية الهاتف المحمول من العوائق الرئيسية التي تحول دون سد هذه الفجوة بين الجنسين: قد تؤدي زيادة ملكية الهاتف المحمول إلى تحسين معدلات تبني نظام الأموال الجواله بين النساء. ومن بين الخطوات الأخرى لسد الفجوة بين الجنسين في مجال الأموال الجواله زيادة المهارات الرقمية للمرأة ووعيتها بمزايا أنظمة الأموال الجواله، ومعالجة الأعراف الاجتماعية والعوائق الأخرى التي تمنع النساء من استخدامها.

شهدت معدلات سداد الفواتير نمواً أسرع من جميع جوانب الاستخدام الأخرى

في عام 2022، شهدت مدفوعات الفواتير ارتفاعاً سنوياً بنسبة 36٪، وأصبحت ثالث أكثر المعاملات شيوعاً بعد التحويلات من شخص لشخص (P2P) ومعاملات الإيداع النقدي/السحب النقدي المجمعة (CICO). اتضح من واقع استطلاع الآراء أجري في عام 2022 على مقدمي خدمات الأموال الجواله أن حوالي 97٪ منهم يقدمون خدمة مدفوعات الفواتير. ومن بين الأسباب التي دفعت هذا النمو قدماً تعزيز التكامل بين مقدمي خدمات الأموال الجواله والشركات، وخصوصاً شركات توريد الطاقة. وشهدت بلدان عديدة زيادة مستمرة في أسعار الطاقة جعلت العديد من شركات الطاقة أكبر الجهات المتلقية لمدفوعات الفواتير عن طريق الأموال الجواله.

لا تزال التحويلات المالية الدولية تجني ثمار النمو الناجم عن الجائحة

في عام 2022، شهدت التحويلات المالية الدولية عن طريق الاتصالات الجواله نمواً سنوياً بنسبة 28٪. وخلال فترة الجائحة، ازداد إقبال المغتربين على تحويل أموالهم إلى أصدقائهم وعائلاتهم عن طريق خدمة الأموال الجواله أكثر من أي وقت مضى. ونتيجة لذلك، شهدت التحويلات الدولية نمواً كبيراً في عامي 2020 و 2021، حيث فضل العديد من المرسلين خدمة الأموال الجواله لكفاءتها وسرعتها وتأمينها، وخصوصاً فعاليتها من حيث التكلفة. واستمر هذا الاتجاه في عام 2022، وإن كان بمعدل أبطأ.

وتقود الأموال الجواله مسيرة تحقيق الهدف 10 ج من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وصول تكاليف معاملات التحويلات 3٪. ومما جاء في منشور “أسعار

الأموال الجواله في عام 2022

401 مليون

حساب مفعّل
لمدة 30 يومًا



586 مليون

حساب مفعّل
لمدة 90 يومًا

أكثر من
13%

معدل نمو سنوي

1.6 مليار

حساب مسجل
للأموال الجواله



أكثر من **13%**

معدل نمو سنوي

1.26 تريليون دولار

قيمة المعاملات



أكثر من
22%

معدل نمو سنوي

7.2 مليون

وكلاء فاعلين



أكثر من **25%**

معدل نمو سنوي

17.4 مليون

وكلاء مسجلين



أكثر من **41%**

معدل نمو سنوي

78 مليار دولار

معاملات المدفوعات
التجارية في السنة



أكثر من **17%**

معدل نمو سنوي

22 مليار دولار

تحويلات دولية
تُعالج سنويًا



أكثر من **28%**

معدل نمو سنوي

عملية انتشار فوري
للأموال الجواله

315



نظرة عامة عالمية على 2022

الحسابات



حسابات مفعلة لمدة
90 يومًا

586 مليون

أكثر من 13%



حسابات مفعلة لمدة
30 يومًا

401 مليون

أكثر من 13%



حسابات أموال
جوال مسجلة

1.6 مليار

أكثر من 13%



الوكلاء

المفعل

7.2 مليون

أكثر من 25%

المسجل

17.4 مليون

أكثر من 41%



المعاملات

قيمة المعاملات (دولار أمريكي)

1.26 تريليون

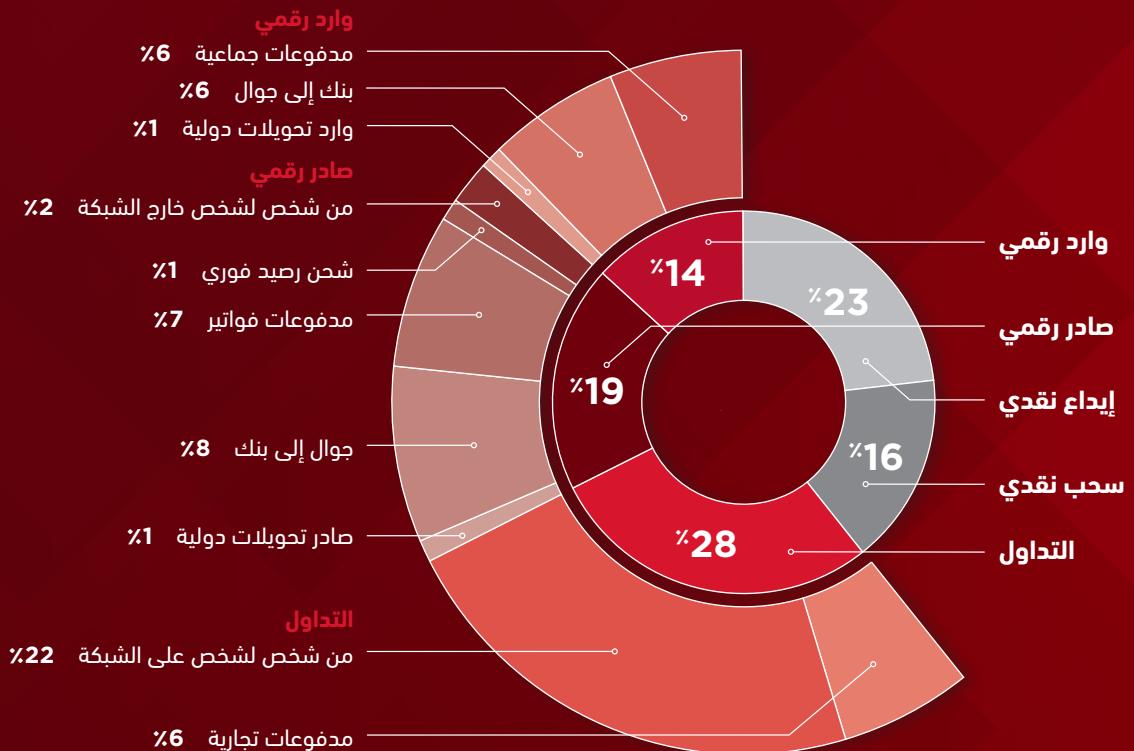
أكثر من 22%

حجم المعاملات

65 مليار

أكثر من 19%

بيان القيم الشهرية – ديسمبر 2022



*النسب المئوية مقربة لأقرب عدد صحيح.

النمو الإقليمي في عام 2022

قيمة المعاملات
(دولار أمريكي)

حجم المعاملات

حسابات مفعلة
(30 يومًا)

حسابات مسجلة

خدمات فورية



النمو في إفريقيا عام 2022

أفريقيا

خدمات فورية	حسابات مسجلة	حسابات مفعلة (30 يومًا)	حجم المعاملات	قيمة المعاملات (دولار أمريكي)
166	781 مليون أكثر من 17%	219 مليون أكثر من 15%	44.9 مليار أكثر من 21%	836.5 مليار أكثر من 22%

شمال أفريقيا

خدمات فورية	حسابات مسجلة	حسابات مفعلة (30 يومًا)	حجم المعاملات	قيمة المعاملات (دولار أمريكي)
12	18 مليون أكثر من 15%	1 مليون أكثر من 13%	97 مليون أكثر من 21%	4.7 مليار أكثر من 28%
66	290 مليون أكثر من 27%	76 مليون أكثر من 30%	12 مليار أكثر من 29%	277 مليار أكثر من 22%

غرب أفريقيا

خدمات فورية	حسابات مسجلة	حسابات مفعلة (30 يومًا)	حجم المعاملات	قيمة المعاملات (دولار أمريكي)
66	290 مليون أكثر من 27%	76 مليون أكثر من 30%	12 مليار أكثر من 29%	277 مليار أكثر من 22%

شرق أفريقيا

خدمات فورية	حسابات مسجلة	حسابات مفعلة (30 يومًا)	حجم المعاملات	قيمة المعاملات (دولار أمريكي)
56	390 مليون أكثر من 12%	115 مليون أكثر من 8%	28 مليار أكثر من 18%	491.8 مليار أكثر من 23%

أفريقيا الوسطى

خدمات فورية	حسابات مسجلة	حسابات مفعلة (30 يومًا)	حجم المعاملات	قيمة المعاملات (دولار أمريكي)
18	65 مليون أكثر من 6%	22 مليون أكثر من 9%	3.7 مليار أكثر من 20%	57.6 مليار أكثر من 10%

أفريقيا الجنوبية

خدمات فورية	حسابات مسجلة	حسابات مفعلة (30 يومًا)	حجم المعاملات	قيمة المعاملات (دولار أمريكي)
14	18 مليون أكثر من 16%	5 مليون أكثر من 24%	490 مليون أكثر من 28%	5.3 مليار أكثر من 14%



GSMA

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة
موقع GSMA الإلكتروني على
www.gsma.com/sotir

مكتب إدارة اتحاد GSMA

1 Angel Lane
لندن
EC4R 3AB
المملكة المتحدة
info@gsma.com